

### نص السؤال

خلل في منهج كتاب "الترغيب والترهيب"

### الجواب التفصيلي

ب)\*("

هة:

كنا: أو 656.

هة:

1) إن كتاب الإمام المنذري رحمه الله مؤلف في فضل الزهد وفضل الفقر، وقد اشتملت مؤلفات السنة المختلفة ودواوينها على كتب وأبواب كثيرة في فضل الزهد، فليس كتاب الترغيب والترهيب للمنذري بد:  
2) لقد كان باعث الإمام المنذري رحمه الله من تأليفه لهذا الكتاب تمييز الزهد المحمود من غيره مما يذم، ومحاربة الترف الزائد، وبيان مسلك الصحابة - رضي الله عنهم - في ذلك، ولا يعد مثل ذلك عبثاً يفرح و

بل:

ت:

بف.

تب:

1. الزهد والرزانة (وهو المؤلفين عليها في سنة 1883).

2. الزهد: للإمام وكيع بن الجراح بن مليح (ت: 197 هـ)، وهو أيضاً مرتب على الأبواب، يسوق الأحاديث والآثار بأسانيد، وإسناده عال.

والكتاب من مؤلفه الإمام أحمد بن حنبل، وهو يروي عنه، المؤلف الأخصب الأثبات (لسنة 1812)

4. الزهد: للإمام أحمد بن حنبل (ت: 241).

5. الزهد: للإمام هناد بن السري الكوفي الدارمي (ت: 243 هـ)، والكتاب مرتب على الأبواب، يورد المؤلف الحديث أو الأثر بالإسناد والتمن...

في الشك في الزهد يلقى الطوبى للوطئ (بإسناد جيد) [1].

هـ)، تهذيبنا للتحفة على الأقوال الصبورين فمنها ما في العلمين (الجلد 1) [2].

فه:

صر.

هد:

أمة.

هما:

1. أن تكون من طريق مشروع يفقه الإسلام ويرضى عنه.

2. أن تكون الدنيا في يده لا في قلبه، بحيث إذا طلبت منه في أي وقت تنازل عنها ابتغاء مرضات الله دون أن يتعلق قلبه بها.

بها.

فيه [2].

رام.

مق [3]، كذلك من المنتهيين أقوام يرون التوكل قطع الأسباب كلها، وهذا لا شك جهل عظيم؛ فإن النبي - صلى الله عليه وسلم - دخل العار، وشاور الطبيب، ولبس الدرع، وحفر الخندق، ودخل مكة في جوار المهلم.

ترة [5]، وهذا باب واسع، والمقصود منه تمييز الزهد الشرعي من غيره وهو الزهد المحمود، وتميز الرغبة الشرعية من غيرها، وهي الرغبة المحموده؛ فإنه كثيراً ما يشتم الزهد بالكسل والعجز، والبطالة عن الأوامر.

كها.

بين [7].

يب".

مة:

• إن الحديث في "الزهد" هو مجال خصب ومهم قد خاض فيه الكثير من أهل السنة والحديث.

• الإمام المنذري رحمه الله لم يكن يدعاً في التأليف في مجال الزهد ومحاربة الترف، فقد كتب فيه غيره مثل: الإمام وكيع، وعبد الله بن المبارك، والنووي، وابن حنبل وغيرهم، ولقد وردت هذه الشواهد وتلك ا

• أراد المنذري رحمه الله في كتابه "الترغيب والترهيب" أن يبين عيشة السلف، وكيف كانت كفافاً؟ وأراد أيضاً أن يوضح نظرة المسلم الصحيحة للزهد في الدنيا، وأن ليس معنى الزهد هو العروف عن الدنيا بالة

• من خلال مدرسة ومطالعة حال النبي - صلى الله عليه وسلم - وأصحابه، والنظر إلى أقوالهم بنين وتأكيد لنا أن الآثار والأحاديث التي أوردها الإمام المنذري شيء هام جداً، وأنه من الفقه الصحيح الذي صنع

## المراجع

قرة، ط4، 1427/3، 2006م.

عرق1 ط1، 1428/3، 2007م، ص181: 183 بتصرف.

قصر2 ط3، 1426/3، 2005، (10/ 616).

قصر3 ط3، 1426/3، 2005، (10/ 615).

5. [4] صحيح البخاري (يشرح فتح الباري)، كتاب: الوصايا، باب: أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكفوا الناس، (5/ 427، 428)، رقم (2742)، صحيح مسلم (يشرح النووي)، كتاب: الوصية، باب: الوصية بالثلث، (6/ 2529)، رقم (4131).

6ت5ص296.

تص2 ط3، 1426/3، 2005، (10/ 615) بتصرف.

